

المرأة الصحراوية المقاولة ورأس المال الاجتماعي

Sahrawi women entrepreneurship and social capital

دريش حلمي	تهنكات الزهراء*
جامعة الجزائر 02 ابوالقاسم سعد الله	جامعة الجزائر 02 ابوالقاسم سعد الله
h.drideche@univ-blida2.dz	zohra.tahenkat@unvi-Alger2.dz

تاريخ القبول: 2022./05./13.

تاريخ الاستلام: 2021../08./20.

ملخص:

شهد العالم احد اهم المواضيع في الآونة الاخيرة التي وجهت لها الانظار من طرف الباحثين والحكومة ما يثبت ذلك تزايد الملتقيات العلمية والمؤتمرات الدولية اضافة الى الدورات التكوينية في مختلف المناسبات وكما تشير الدراسات اصبحت المقاولة النسوية احد معايير الازدهار والانتعاش الاقتصادي، ولكن رغم هاته الاهمية البالغة للمقاولة النسوية الا ان مساهمتها في الجزائر ليست بالمشجعة، وفي ظل الانفتاح اصبحت المرأة المقاولة تبحث عن مكانتها الاجتماعية من خلال الابداع وابتكار الطرق التسييرية المناسبة لقيادة مشروعها ووجب عليها ان تتسم بصفات المخاطرة والمبادرة والفردية من اجل النجاح.

كلمات مفتاحية: المقاول، المقاولة، رأس المال الاجتماعي.

Abstract:

The world has seen one of the most important topics that have been attended by researchers and the government, which proves this increasing scientific and international conferences, as well as training courses on various occasions as studies have become a feminist contract, but despite these important importance For women's contracting, but its contribution in Algeria is not envisable. Under openness, the municipal woman is looking for social status through creativity and innovation of appropriate routes to lead its project and has to be risky, initiative and individuals for success

Keywords:

Entrepreneur, Entrepreneur, Social Capital

1. مقدمة:

لا يتفاعل الجنس البشري كأفراد متغيرين فحسب وإنما كأعضاء في جماعات لأن المشاريع والأهداف المستقبلية التي ترسمها الدولة تهدف الى تحسين وزيادة كفاءة وفاعلية الدور الذي تلعبه المرأة في المجتمع سواء كان هذا الدور رسميا او طوعيا، لا يتفاعل الجنس البشري كأفراد متغيرين فحسب وإنما كأعضاء في جماعات ووجود الفرد كعضو في جماعة يزيد من معارفه أو بمعنى أدق من العلاقات الاجتماعية، التي تساهم في تجسيد اهداف المرأة المقاتلة، وقد تنتهز المرأة إمكانيات لديها تساهم في دفعها قدما منها رأسا لمال الاجتماعي.

1.1 الإشكالية:

مع بداية التسعينيات افرز الوضع السائد تدهور أوضاع المجتمع الاجتماعية جراء التحولات السياسية والاقتصادية إذ تزايدت نسبة البطالة وانخفض المستوى المعيشي للمجتمع كما انخفضت نسبة مردودية المؤسسات ما استدعى تدخل الهيئات الدولية منها صندوق النقد الدولي لإعادة التوازنات الماكرو اقتصادية والاجتماعية وبسبب كل هذه التغيرات والتطورات جعلت الدولة الجزائرية تغير منطق تعاملها وتشجع على المبادرة وتسمح للفرديات بالتعامل الحر مع أن الحديث عن التطور والازدهار والرفي يعني بالضرورة الحديث عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية ويعني بالضرورة التنمية الإنسانية التي تعتبر العمود الأساسي لأي تنمية شاملة ومستدامة وتعد مشاركة المرأة في التنمية حاليا امرا حتميا، حيث حصلت المرأة على الكثير من الحقوق الإنسانية والاجتماعية التي حرمت منها لأسباب واهية كزوال الكثير من التقاليد والممارسات الاضطهادية داخل الأسرة والمجتمع وكون الجزائر من الدول السائرة في طريق النمو والتي حاولت النهوض باقتصادها من خلال الصناعات المصنعة وهو ما تجسد في إقامة الصناعات الكبيرة في مختلف القطاعات ومنها الصلب والميكانيك والنسيج. المجموعات الاجتماعية هدفها من ذلك معالجة قضية البطالة وضعف الإنتاج والى غير ذلك من الأمور الضرورية فتفسح بذلك المجال للمبادرة فتصبح الدولة بذلك ضابطا للقانون لتساهم بذلك في بروز فئة جديدة فرضت نفسها على الساحة وهن النساء.

اذ يعتبر اقتحام المرأة مجال العمل عامل مهم يوفر لها الاستقلالية الاقتصادية ويمكنها من تحقيق تطلعاتها و احتياجاتها والارتقاء بوضعها داخل المجتمع كما فتح لها أبواب اكتساب حقوق مدنية معتبرة وإذا كانت المرأة قضية المجتمع من الناحية الاقتصادية مفروض عليه توفير ضروريات الحياة من تعليم وحماية لها فهي أيضا قضية من الناحية الاجتماعية

إذ مفروض عليه مساندتها على القيام بدورها كفرد فاعل في المجتمع ولقد تولدت لدى المجتمع الجزائري شبه قناعة بان للمرأة دورا اجتماعيا وإنسانيا واقتصاديا عليها أن تؤديه

لكن الاشكالية تقع في تقبل المجتمع لهذا الواقع لهذا أردنا دراسة قضية المرأة وعوامل دخولها إلى عالم العمل وخوض غمار المقاتلة اهو الحاجة للعمل أم هو البحث عن إثبات الذات أم الحصول على السلطة والقوة؟

ولقد جاءت تساؤلات الدراسة كما يلي:

1/هل تمتلك المرأة القدرة على النجاح في هذا مجال المقاتلة؟

2/هل تلقت المرأة المساندة من المجتمع باقتحامها مجال المقاتلة؟

1-2-الفرضيات:

وعليه جاءت فرضيات الدراسة كما يلي:

الفرضية الأولى:

- تمتلك المرأة في الجنوب السمات (روح الفردية والمبادرة) التي ساعدتها على الدخول إلى المقاتلاتية.

الفرضية الثانية:

- راس المال الاجتماعي ساهم في تكوين مكانة اجتماعية للمرأة المقاتلة.

3.1 أهداف الدراسة:

كون المرأة تشكل طرفا مهما في عملية التغيير فانه أصبح كل ما يرتبط بها هو مجالا للدراسة والتحليل وستساعدنا هذه الدراسة في فهم الدور الذي تؤديه المرأة المقاتلة في تنمية وطنها وسنكون قد ساهمنا بهذه الدراسة في تشجيع الأنشطة الاقتصادية الإبداعية التي تقوم على الاستثمار في القدرات والمرأة الذي يعتبر استثمار ذكي لتأمين مستقبل أكثر عدلا ورخاء إضافة إلى تنبيه واضعي السياسات والمعنيين بالنهوض بالمرأة من جهات رسمية إلى استغلال الموارد البشرية الاستغلال الأمثل قصد تجاوز الأزمة الاقتصادية الحالية أو التي يمكن أن تحدث مستقبلا.

4.1 اسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية: الفضول العلمي لمثل هذه المواضيع خاصة المتعلقة بالمرأة ولأننا في وسط عاصفة مثل هكذا مواضيع وكون المرأة دخلت عراك المقاتلاتية فهي بذلك تثير الحديث حولها إضافة إلى ضرورة إثراء مثل هكذا مواضيع محليا إضافة إلى التطورات الرهيبة التي افرزتها الميكانيزمات الجديدة لاقتصاد السوق اذ يبدو واضحا ان السياسة الجديدة لاقتصاد السوق مهد لها مشاركة لمختلف شرائح المجتمع، وعليه مثل هذه التغيرات تؤثر بشكل مباشر على شبكة العلاقات الاجتماعية بين اعضاء الفاعلين.

الأسباب الموضوعية : وعيا منا بأهمية مثل هذه المواضيع و بدور المرأة بدفع وتيرة التنمية الاجتماعية جاء اختيارنا لهذا الموضوع خاصة وانه يخص المرأة المقاتلة التي أثارت فضولنا في علاقتها مع المجتمع كل ما سبق جعلنا نخوض في تجربة علمية محاولة منا للوصول إلى بعض الحقائق، وان ضرورة الاهتمام بهذا النوع من الدراسة لا يقف عند مستوى اثراء المعرفة العلمية وكذا مناقشة الاطروحات الأكاديمية فحسب بل يتعداه إلى ضرورة البحث والكشف، عن مختلف الاسباب والدوافع التي ساهمت في دخول المرأة لعالم المقاتلاتية، مع محاولة استخلاص استنتاجات وتعميمات تتماشى والواقع الاجتماعي للبلاد، وكذا الاطار الامبريقي للدراسة من هذا المنطلق تكمن دوافع اختيارنا للموضوع ،والتي يمكن تلخيصها في:

- الالهية التي يكتسبها موضوع المرأة المقاتلة، باعتباره موضوع الساعة قلة مثل هكذا دراسات محليا

5.1 المنهج والتقنيات المستعملة:

من المعروف أن المنهج هو نسق من الإجراءات التي يلجأ إليها البحث في سبيل الوصول إلى نتائج علمية ويتميز بأساليب وأدوات وطرق علمية

***منهج الدراسة:** للتعرف أكثر على موضوع الدراسة استعملنا منهجين: المنهج الكيفي استعمل من اجل فهم الظاهرة موضوع الدراسة أما الثاني فهو المنهج الكمي الذي سيسمح بقياس الظاهرة

***أدوات الدراسة:** فقد اعتمدنا على تقنية الملاحظة المباشرة والدقيقة مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة ثم استعملنا تقنية المقابلة من أجل التعرف على الظاهرة محل الدراسة وذلك بوضع مجموعة من الأسئلة المفتوحة التي تساهم في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات مع استعمال الاستبيان .

ينتمي بحثنا إلى الدراسات الاستطلاعية وعليه اعتمدنا على مجموعة من الطرق والتقنيات المنهجية التي تناسب دراستنا وتحقيق بذلك أهداف الدراسة والوصول إلى الحقائق العلمية، إذن طبيعة الموضوع هي التي تفرض التقنيات المنهجية وعليه حاولنا قدر الإمكان التحكم في هذه التقنيات واستعمالها بالشكل الصحيح ونعرض فيما يلي أهم التقنيات التي استعملناها

أ-المقابلة:

من المعروف أن بعض الناس يميلون إلى إعطاء معلومات شفوية أكثر من تقديمها كتابة، ونظرا إلى المقابلة الشخصية تمكنا من الحصول على تفاعل وبالتالي أكثر معلومات.

وانطلاقا من تساؤلات الدراسة تمت صياغة فرضيات ومن خلال هذه الأخيرة تمت صياغة مجموعة من الأسئلة التي تم إعدادها وتنظيمها بطريقة تسمح لنا بالحصول على معلومات وخلال المقابلة عملنا على التركيز على راحة المبحوث وذلك بخلق جو من الثقة والاحترام كما حاولنا تحفيزهن للرغبة في الحديث من خلال إبراز الأهمية العلمية والعملية لمساهمة المبحوث بشهادتها ومن خلال كل ذلك قمنا ببلورة الاستبيان الذي محتوى على أساس 31 سؤال.

2.3.ب-الملاحظة : مما لا يختلف فيه اثنان أن الملاحظة تعد وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات حيث لا تقف عند مجرد المعاينة الحسية المباشرة للأشياء، بل هي عملية تجمع الإدراك الحسي من ناحية والعقلي من ناحية أخرى (شلوف، 2009، صفحة 107)

***العينة (الكرة الثلجية):** تعتبر أحد تقنيات المهمة التي تستخدم في الحصول على المعلومات وفي موضوعنا استعملنا عينة الكرة الثلجية حيث كلما التقينا بإحدى المقاولات إثر الدراسة تعرفنا بأخريات نظرا لصعوبة إيجادهن أحيانا بسبب الموقع ويعرفها سعيد سبعون على أنها 'إن العينة الكرة الثلجية هي عينة تتمثل في إضافة إلى نواة من الأفراد... كل أولئك الذين هم في علاقة بهم وهكذا دواليك' ويتم اللجوء إلى هذا الصنف خاصة عندما لا تكون لدى الباحث معرفة كافية بالوسط الذي يريد دراسته .

وقد أجريت هذه الدراسة بمدينة تامنغست وهي إحدى المدن التي تقع جنوبا.

● المجال البشري: لقد اقتضت الدراسة على 22 مقابلة وذلك للأسباب التالية:

__قلة المقاولات اللواتي يملكن ورش الخاصة بهن ويملكن خارج البيت.

__عدم معرفة أماكن تواجد المقاولات بدقة.

● المجال الزمني:

كانت هناك مرحلة استطلاعية وكانت محاولة منا لجس نبض الموضوع من خلال المقاولات، وكيفية التعامل معهن ومحاولة حسب ثقتهم ووعيهن لإثراء البحث العلمي والوصول إلى حقائق علمية.

أما المرحلة الثانية فهي الفترة الفعلية للدراسة والتي كانت متزامنة تقريبا مع الجانب النظري، محاولة منا التماسي مع الواقع وكانت ما بين أواخر 2015، وتم ملئ الاستمارة عن طريق المقابلة وعرضها وبعدها تفريغ أسئلة الاستبيان باستعمال spss للبحث عن الدقة.

6.1 المفاهيم الإجرائية :

-المقاول: يعرف جوزيف شومبيتر المقاول على انه شخص يملك صفة الإبداع والابتكار وهو فرد نادر ذو موهبة يستطيع جذب أرباح كثيرة وانه محرك التطور الاقتصادي وهو شخص صاحب فكرة وتتوفر لديه الإرادة نحو النجاح مدرك ولديه مرونة في التعامل وتتوفر فيه الرغبة في المخاطرة بشكل معقول ويمتلك المهارة في التنظيم. (مناد، 2013-2014، صفحة 10)

-المفهوم الإجرائي: هو ذلك الشخص المبدع الذي يمتلك صفة المخاطرة والإبداع.

-المقاولاتية: مع بداية القرن الثامن عشر توسع تداوله في المجال الاقتصادي ليتضمن معاني في القدرة والرغبة في التنظيم وإدارة الأعمال بكافة أنواعها عن طريق إنشاء مشروع جديد ذو قيمة وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع وتحمل المخاطرة واستغلال المكافأة الناتجة بغرض الإسهام في تحقيق التنمية لاقصادية والاجتماعية

-المفهوم الإجرائي: القدرة على اتخاذ القرارات والاستخدام الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة وخلق فرص الإبداع وتطوير المهارات من اجل تحسين عمليات الإنتاج.

-الثقافة المقاولاتية: هي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد ومجموعة من الأفراد محاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة إبداع في مجمل القطاعات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيم (مناد، 2014-2013، صفحة 50)

يعتبر تعريف شين لثقافة المقاولة أكثر التعاريف انتشارا وتداولاً ويعرفها 'البنية أتي تتشكل من المسلمات الأساسية التي تبتكرها وتشكلها أو تصوغها مجموعة معينة عندما تتعلم كيف تواجه مشاكل التكيف الخارجي والاندماج الداخلي وهي مسلمات أدت دورها بشكل جيد'. (مناد، 2013-2014، صفحة 23)

-المقاولة: وحدة اقتصادية تتوقف نجاحها على مدى قدرتها على تقسيم العمل وتوزيع المهام الجزئية كما يرى التيلورية ولا على قدرة أعضائها على خلق قواعد ضبط استراتيجياتهم وتوجههم حسب كروزيه. (مناد، 2013-2014، صفحة 60)

هي بذلك تنظيم يساعد على بناء وربط الفاعلين (30, p. 2004, Claud)

إن المقاولة حسب سان سوليو كما جاء أحد كتبه 'ليست مجرد نصوص وقواعد قانونية وليست كذلك نماذج وهياكل رسمية بل أنها تتشكل من روابط اجتماعية معقدة وأصلية.

-المفهوم الإجرائي: المقاولة وحدة اجتماعية منتجة لقواعد وعادات ومعتقدات وتمثلات مشتركة بين الأفراد المكونة لهذه الوحدة.

-الريادية: يركز على أمرين الأول المخاطرة فلا ريادة دون مخاطرة والثاني تحمل المسؤولية إدارة العمل والمشروع

-التنشئة الاجتماعية: يطلق على عملية التنشئة الاجتماعية أحيانا عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي وأحيانا عملية التنشئة والتطبيع والاندماج الاجتماعي (ابو جودة، 2013، صفحة 16).

ويتضح من مناقشة العلماء لموضوع التنشئة الاجتماعية ارتباط كل أبعاد التنظيم السيكولوجي للفرد بعملية التنشئة ويعرف التنشئة الاجتماعية بأنها العملية الكلية التي يوجه بواسطتها الفرد إلى تنمية سلوكه الفعلي في مدى أكثر تحديدا وهو المدى المعتاد طبعا لمعايير الجماعة التي ينشأ فيها.

-المفهوم الإجرائي:

هي عملية التشكيل والتغيير والاكساب التي يتعرض لها الطفل في تفاعله مع الأفراد والجماعات وصولاً إلى مكانه مع الناضجين في المجتمع .

-راس المال الاجتماعي:

يشير البعض الى البداية الحقيقية تعود الى *هانفانا* حيث ربط بالممارسات للاجتماعية التي تتم في إطار جماعة اجتماعية محددة (محمد عبد الحميد، بدون سنة نشر، صفحة 20).

-المفهوم الاجرائي:

هو ذلك الارث الاجتماعي المتراكم عبر الاجيال والذي يمثل بطاقة مرور ومجال حيوي للتحرك.

7.1 الدراسات السابقة:**1.7.1 دراسة المرأة المقاتلة و تحديات النسق القيمي:**

تمركز اهتمام هذه الدراسة حول البيئة الخارجية أو المجتمع الذي تمارس فيه المرأة العمل المقاوم وبذلك جاء تساؤلها الرئيسي عن العوامل الاجتماعية الذاتية التي تحدد استراتيجيات وسلوكيات المرأة المقاتلة ولهذا كانت تساؤلها كالتالي (عدمان ، 2007-2008، صفحة 3):

1- ماهي الدوافع التي ساعدت المرأة المقاتلة لدخولها هذا الميدان؟

2- ماهي الخصائص والخلفيات الاجتماعية والمهنية للمرأة المقاتلة؟

3- كيف تواجه تحديات العمل والتنظيم ومتطلبات الأسرة؟

وعليه الفرضيات تقول (عدمان ، 2007-2008، صفحة 6):

1- بقدر ما تأخذ المقاتلة النسوية معنى الاستقلالية المادية والمعنوية بالنسبة للمرأة بقدر ما تأخذ معنى التضامن من أجل تنسيق الروابط الاجتماعية.

2- بقدر ما تساهم التنشئة المباشرة والغير مباشرة في إنشاء المؤسسة بالنسبة للمرأة بقدر ما يعد تحد لها.

3- بقدر ما تعكس المقاتلة النسوية المؤهلات المهنية للمرأة بقدر ما تعكس مؤهلاتها الشخصية وطموحاتها.

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية (عدمان ، 2007-2008، صفحة 231):

- أن الاستقلالية التي تبحث عنها المرأة هي استقلالية معنوية موجهة إلى مساعدة الآخرين سواء العائلة أو المجتمع.

- إن شخصية المرأة وإن كانت مهمة إلا أن تشجيع الأسرة النووية يلعب دوراً هاماً لإنشائها المؤسسة.

- المجتمع وإن كان تقليدياً في كثير من الأحيان إلا أنه شغل في النهاية الأمر عمل هذه المرأة كمقاتلة.

التعليق: تناولت هذه الدراسة تقريبا جميع الجوانب المتعلقة بالمرأة المقاتلة من البيئة الخارجية وخاصة المجتمع التقليدي وكأنه عامل معيق للمرأة.

2.7.1 دراسة الطالبة شلوف فريدة بعنوان "المرأة المقاتلة في الجزائر (دراسة سوسيولوجية)

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن السمات والمميزات التي تمتلكها المرأة لدخول عالم المقاتلات والنجاح فيه وقد تبلور هذا الهدف في طرح التساؤل الإشكالي الجوهري التالي:

هل تمتلك المرأة المقاتلة في الجزائر الخصائص التي تمكنها من إنشاء مؤسسة والنجاح في إدارتها؟
وقد انبثق عن ذلك التساؤل الجوهري جملة من التساؤلات وهي (شلوف، 2009، صفحة 6):

1-هل تؤثر العوامل الاجتماعية على المرأة المقاتلة في الجزائر؟

2-هل وجدت المساعدة من طرف الأسرة بالوقوف إلى جانبها ماديا ومعنويا؟

3-هل ساعدها المجتمع؟

4-هل نجحت المرأة الجزائرية في هذا المجال؟

و لقد تمت الإجابة على التساؤلات السابقة بالفرضيات التالية (شلوف، 2009، صفحة 8) :

1-المقاتلة تحقق للمرأة المكانة الاجتماعية.

2-المقاتلة تفتح المجال للمرأة على إبراز قدراتها الفردية.

3-تنمي المقاتلة روح المبادرة عند المرأة.

ولقد توصلت الدراسة في الأخير إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي (شلوف، 2009، صفحة 8):

-أن على المرأة المقاتلة لكي تنجح عليها أن تتحلى بمستوى عالي.

-هناك تقبل لنمطية المرأة المقاتلة من قبل الأسرة والمجتمع.

-أن المشاكل التي تعاني منها المرأة المقاتلة بالجزائر لا تختلف عن التي تعاني منها النساء المقاتلات على المستوى الدولي وأول ما تعاني منه المرأة المقاتلة في الجزائر هي ذهنية الرجل الجزائري (...). الذي يرفض التنازل عن عرش المهن المتصلة بصناعة القرار السياسي والاقتصادي.

-المرأة الجزائرية عموما لا تهاب المنافسة.

التعليق: ركزت هذه الدراسة على ضرورة وجود مستوى عالي للمرأة من أجل دخولها لعالم المقاتلات وهذا ما يعتب عليها، إذ نجد نساء ناجحات لكن أميات

8.1 النظريات المقاربة للدراسة:

*نظرية بيري بورديو:

تحدث عن راس المال الثقافي وراس المال الاجتماعي، اما عن راس المال الرمزي مثل عناصر البنية العقلية ومفردات اللغة واخرم كتيب وهو كل ما يكتسبه الفرد من مؤهلات تعليمية، ويدعون بوردي الى التفكير في راس المال الثقافي بنفس الطريقة التي نفكر بها في راس المال الاقتصادي، وخاصة ما يتعلق بتراكم راس المال فالمؤسسات الاقتصادية مبنية لمساندة من يحوزون بداية راس المال الاقتصادي وكذلك فالمؤسسات التعليمية مبنية لمساندة من

يحوزون بداية راس مال ثقافي، وتتم هذه المساندة من خلال اعتبار النظام التعليمي هايتوس الجماعة المسيطرة هو الهايتوس الطبيعي والمناسب.

وهناك راس المال الاجتماعي ويقصد به الصلات او العلاقات الاجتماعية للفاعلين اما بالنسبة لبورديو فهو عبارة عن الشرعية التي ينالها الافراد او الاشياء او الموضوعات نتيجة اعتراف الاخرين بهم وتتأسس هذه الشرعية على الاعتقاد والثقة، ففي المجتمعات يعتبر تراكم النفوذ عن طريق علاقات القرى والعلاقات الاجتماعية او عن طريق زيادة مساحات امتلاك الارض

جزءا من اجزاء العلاقات الاقتصادية، فالشخص الذي يتمتع بمركز ممتاز مصحوب بالاحترام والشرف فانه يتمتع بخطوة يمكن ان يستخدمها في عقد الاتفاقيات الاقتصادية داخل جماعته (بيار، 1992، صفحة 97).

2. المقاولاتية وظاهرة المرأة المقاول:

2. 1 نبذة حول المقاولاتية:

إن المشروع الصغير مهم جدا في عملية التنمية لأنه يسهل على الأفراد و الحكومات الدخول في النظام الرأسمالي منه الخصوصية، فهو نشاط يسمح بتنمية الموارد من جهة و تقوية العلاقات الاجتماعية من جهة أخرى، و من خلال السياسات التنموية لوحظ الجهود الذي تكفله الدولة من أجل ترقية الاقتصاد الذي مس كل من الرجال و النساء على حد سواء وإن كانت نسبة النساء منخفضة على تلك المسجلة لدى الرجال إلا أنها بدأت تنمي في مشاريعها فمن خلال خطاب الرئيس الجمهورية الذي يقول فيه : "ففي المقام الأول ينبغي ألا يكتفي دخول المرأة عالم الشغل بالنتائج الباهرة التي تحقيقها في مجال التوظيف العمومي على أساس المؤهلات بل يجب أن تقتحم الجزائريات الاقتصاد الحديث و هو اقتصاد الأعمال و المقاولاتية العالمية العالية الأداء والمعرفة الناجحة الفعالة لم يعد يكفي أن نقيس مشاركة النساء بعدد المعلمات أو الطبيبات بل ينبغي أن تقاس بعدد المقاولات المنتجات للفائض و الثروة لفائدتها و لفائدة أسرتهن و لفائدة البلاد فرغم بعض التقدم يبقى على الجزائريات أن يقتنمن هذا الميدان و يأخذنه غلبا" (عدمان ، 2007-2008، صفحة 100)

يرى البعض أن المقاولاتية هي القدرة على إنشاء مشاريع جديدة و التعرف جديدة و التعرف على الفرص بينما يرى البعض الامر أنها تعكس فكر و سلوك بعض الأفراد لهم القدرة و الاستعداد للقيام بأشياء جديدة أو بها بشكل مختلف لأن هناك إمكانية التغير و الرغبة في تطوير القدرة على التكيف مع التغير و تجربة الأفكار الجديد و التسيير بانفتاح و مرونة فالحاجة للإبداع و الابتكار تجعل الشخص يتحمل المخاطرة المالية و الشخصية رغم أن الظروف قد لا تشجعه ما يؤكد على أن المقاولاتية ليست علما وإنما هي ممارسة و سلوك تنفذها قاعدة معرفية في مجال المقاولاتية هي وسيلة لتحقيق الغاية وتعكس المهارات و القدرات.

2.2 مفهوم المقاول (خذري و بن الطاهر، 5-6 ماي 2013، الصفحات 3-4)

تطور هذا المفهوم مع مرور الزمن، ففي فرنسا وخلال العصور الوسطى كانت كلمة مقاول تعني الشخص الذي يشرف على مسؤولية ويتحمل أعباء مجموعة من الأفراد، ثم أصبح يعني الفرد الجريء الذي يسعى الى المخاطرة.

أما خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر فقد كان يعد الفرد المغامر ويعتبر (1830yaS. B.J) من أوائل المنظرين لهذا المفهوم كما عرف "شون بيتر" المقاول بأنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار وبالتالي فوجود قوى الريادة (التدمير الخلاق) في أسواق الصناعات المختلفة وحسب كل من "جوليان" و "مارشني" فهو الذي يتكفل أو يتسم بمجموعة من الخصائص، يتخيل الجديد وله ثقة كبيرة في نفسه.

ولقد أشار بوجي إلى أن المقاول في اللغة الفرنسية هو الذي يأخذ أو يتوسط بين شيئين ولديه القدرة على أخذ موقع ما بين المورد والربون، وكذلك على أخذ المخاطرة والعمل على تحويل الموارد من مستوى أعلى من الانتاجية، ويرى بلال السكارنة أن المقاول هو الذي ينمي ويبتكر شيئا ذا قيمة من لا شيء، والاستمرار في أخذ الفرص المتعلقة بالموارد والالتزام بالرؤيا وكذلك أخذ عنصر المخاطرة.

غير أن المقاول ليس بالشخص الخيالي وإنما هو عبارة عن شخصية تتصرف بمفردها وبشكل مستقل مقاوم، متمرد، ومبدع وعليه فالمقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة وبشكل مستقل إذا كان لديه الموارد الكافية على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة من أجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة، المعرفة التيسيرية، والقدرة على الابداع، وبهذا يقود التطور الاقتصادي للبلد.

3.2 المقاربات التي تناولت المقاول (العتبي ، 2008، صفحة 67):

-المقاربة الوظيفية : هذه المقاربة التي يمثلها شومبيتر وهو الاب الحقيقي للحقل المقاولاتي من خلال نظريته "التطور الاقتصادي"، هذا الأخير اعتبر المقاول شخصية محورية في التنمية الاقتصادية، يتحمل مخاطر من أجل الابداع وخاصة خلق طرق انتاج جديدة.

-المقاربة التي تركز على الفرد الهادف انتاج المعرفة: تركز هذه المقاربة على الخصائص البسيكولوجية للمقاول مثل الصفات الشخصية والدوافع والسلوك بالإضافة إلى اصولهم ومساراتهم الاجتماعية.

-المقاربة العملية او التشغيلية:

لقد اظهرت القيود المفروضة على المقاربة السابقة واقترحت على الباحثين الاهتمام بما يفعل المقاول وليس شخصه يوفر لهم انشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل وهذا ما سماه شومبيتر بالمملكة الصغيرة

*عمل المرأة :هو ممارستها لنشاط اقتصادي بهدف الاجر او الربح ،خارج البيت وبعيدا عن نطاق الاسرة والانشطة المنزلية ،وخاصة في قطاع رسمي للعمل (بدران ، بدون سنة نشر، صفحة 98)

4.2رأسمال الاجتماعي ودوره في بروز النساء المقاولات:

1.4.2 نشأة المفهوم وتطوره:

يختلف الدارسون المهتمون براس المال الاجتماعي حول الفترة الزمنية التي ظهر فيها هذا المفهوم ،ولكن البعض منهم يشير إلى أن الجذور الأولى له تعود إلى كتابات "توكفيل" عن الديمقراطية في الولايات المتحدة الأمريكية في القرن التاسع عشر ففي كتابه الشهير عن هذا الموضوع أرجع توكفيل الديمقراطية في أمريكا إلى الترابط الاجتماعي ونزوح المواطنين إلى المشاركة في الحياة العامة وعني عن البيان أن هذه القيم تمثل

جوهر راس المال الاجتماعي بالمعنى الذي يتناول المعاصرون من خلاله هذا المفهوم وقد اعتمد عدد كبير على هذه الفكرة عند دارسي راس المال الاجتماعي، وبخاصة دارسي المفهوم ممن ينتمون إلى حقل العلوم السياسية

ويشير البعض إلى البداية الحقيقية تعود إلى كتابات "هانفان" في أوائل القرن العشرين بالتحديد في 1916 التي ربطت بين راس المال الاجتماعي وبين الممارسات الاجتماعية بعينها تتم في إطار جماعة اجتماعية محددة وشهد المفهوم مرحلة من الأفلو ليعاود الظهور مجدداً على الساحة الأكاديمية خلال عقدي الستينيات والسبعينيات من خلال كتاب "جان كالوب" و"لوري جيرمن" إلا أنه من الثابت أن المفهوم لم يحظ باهتمام فعلي على نطاق واسع إلا في أواخر السبعينيات مع ظهور المفكر الفرنسي "بيير" عن راس المال الثقافي وهو مفهوم يتداول بشدة مع راس المال الاجتماعي إلى حد أن البعض يخلط بينهما (محمد عبد الحميد، بدون سنة نشر، صفحة 20)

ثم جاءت كتابات "جيمس كولمان" خلال الثمانينيات عن راس المال الاجتماعي في إطار محاولته للربط بين الظواهر الاجتماعية والتقدم الاقتصادي في إطار نظرية الاختيار الرشيد المعروفة لدارسين علم الاقتصاد.

من العرف أن راس المال الاجتماعي أكثر صور راس المال تعقيداً ربما لأنه يتعلق في الأساس بقيمة غير منظورة أو ملموسة في حين تتعلق الصور الأخرى مثل راس المال المادي والبشري بظواهر يمكن تمييزها بقياسها بسهولة وبشكل ملموس، وتتفق معظم الأدبيات في أن مفهوم راس المال الاجتماعي وإن كان يتناقض بوضوح مع الصور الأخرى لراس المال إلا أنه رغم من ذلك يتقاطع معها في قواسم يمكن تمييزها وعلى راس هذه القاسم يأتي مفهوم التراكم والذي يعد عنصراً أساسياً في الحديث عن أي من صور راس المال الاجتماعي وينصرف تعبير راس المال المادي إلى الموارد المادية والعينية التي يمتلكها الأفراد والمجموعات (محمد عبد الحميد، بدون سنة نشر، صفحة 25)

2.4.2 مفهوم راس المال الاجتماعي:

ينطوي مفهوم راس المال الاجتماعي على شقين رئيسيين جانب راس المال وجانب الاجتماعي أما الجانب المتعلق براس المال فإنما يشير أساساً إلى أن راس المال الاجتماعي يتكون من خلال التراكم عبر فترات طويلة من الزمن ومن هنا فمن الصعب تخيل أن يتكون راس مال اجتماعي بصورة وقتية، وسريعة لخدمة موقف مفاجئ أو حالة عارضة فرصيد المجتمع من القيم والروابط الاجتماعية هو راس المال الاجتماعي ويشير الجانب الاجتماعي في المفهوم إلى حقيقة بديهية مؤداها أن راس المال الاجتماعي لا يكونه فرد بذاته كما هو الحال في راس المال المادي أو البشري وإنما ينكون في إطار جماعة اجتماعية يرتضي الأفراد الانضمام لها من أجل استغلال ما توفره العضوية في هذه الجماعة من مزايا، ذلك أن الأفراد عبر استخدامهم لما توفره العضوية في جماعة ما من قيم الالتزام والثقة إنما يستغلون الرصيد الاجتماعي الجديد الذي تولده العضوية في الجماعة وليس هذا الرصيد في واقع الأمر سوى راس المال الاجتماعي تولده هذه الجماعة وتراكمه عبر الزمن (محمد عبد الحميد، بدون سنة نشر، صفحة 181)

يختلف راس المال الاجتماعي عن غيره من صور راس المال الأخرى فيما يتعلق بالنتائج المتحقق من استثماره، إذ يؤدي استثمار الفرد لما يمتلكه من راس مال مادي أو بشري إلى تحقيق فائدة مباشرة بينما يؤدي استثمار راس المال الاجتماعي إلى تحقيق فائدة ليس فقط على المستوى الجماعة وإنما أيضاً على مستوى المجتمع.

3. خصائص الدراسة :

الجدول رقم (01): الحالة العائلية

النسبة	التكرار	الحالة العائلية
--------	---------	-----------------

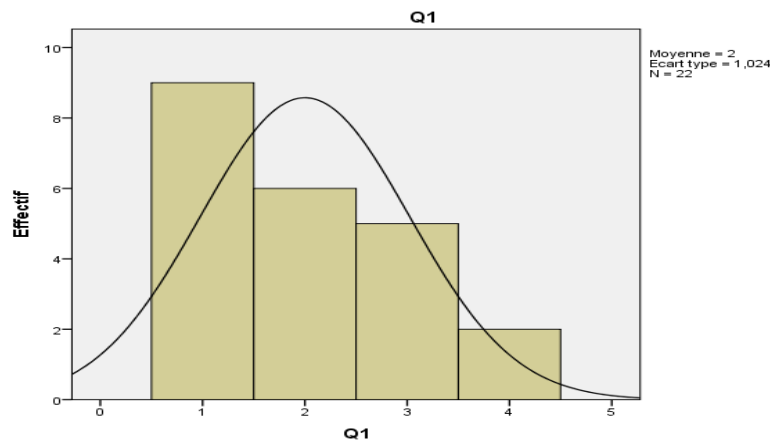
عزباء	6	27
متزوجة	13	59.1
مطلقة	1	4.5
أرملة	2	9.1
المجموع	22	%100

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

نلاحظ من خلال الإحصائيات لهذا الجدول أن اتجاهه العام نحو المتزوجات بنسبة 59.1% و 27.3% عازبات و 9.1% أرامل و 4.5% مطلقات.

وهذا يفسر أن المرأة المرتبطة هي أكثر حظا بمساعدة زوجها في إنشاء المؤسسة و ذلك بتوفير المساندة مما يكسب الزوجة بعضا من الثقة والمبادرة من أجل شق طريقها كمقاوله و قد يكون أيضا بسبب ما هو الحال عليه الآن من ضرورة وجود أكثر من مصدر للمال في الأسرة ما أجبر المرأة إلى الخروج لإنشاء مؤسسة خاصة إما عن طريق قرض او راس مال خاص، وهذا أكبر دليل على أن للمرأة الحق في العمل الذي تختاره مالم يضر بها وبأسرتها وبالإنسانية جمعاء وهذا ما يتوافق مع دراسة شلوف فريدة النسبة التي تليها و هي العازبات و هذا ما يعزز من أن المقاولات يتأخرون في الزواج و هذا ما يدفع بهن إلى أنشاء مشروع و الاستغناء عن الحاجة للآخرين، أما المطلقات والأرامل فالمشروع بالنسبة لهن هو مصدر إعالة .

شكل رقم 01: التوزيع التكراري للحالة العائلية



المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

جدول رقم 02: كيفية انشاء المؤسسة

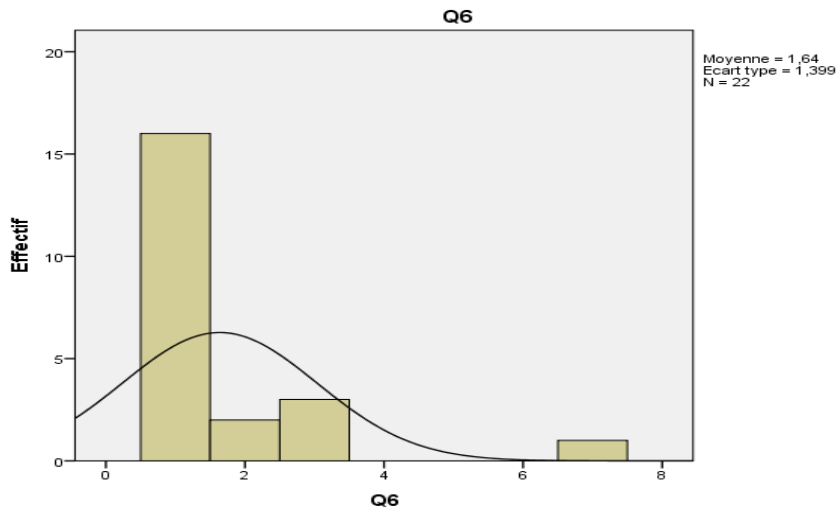
النسبة	التكرار	إنشاء الورشة
45.5	10	قرض
54.5	12	رأسمال خاص
%100	22	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أن اتجاهه العام نحو 54.5% وهن اللواتي أنشأن ورشتهن برأس مال خاص بهن بينما 45.5% اللواتي أستعن بالقرض.

وتفسير ذلك أن المرأة الجزائرية وصلت الى وعي يجعلها تفكر في إنشاء الورشة خاصة بها وهي التي تقوم بإدارتها وتسييرها وتقسيم العمل وتوزيع المهام الجزئية كما يرى تايلور حسب مناد لطيفة كما أن المرأة مازالت تحظى بنوع من المساندة والمساعدة من طرق الأسر وهذا واضحاً كونها أنشأت ورشته من رأس مالها الخاص وقد تكون أيضاً عملت في مناصب حكومية وفرت مواجهة مختلف العراقيل الادارية التي تصاحب القروض.

شكل رقم 02: التوزيع التكراري لإنشاء الورشة



المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

جدول رقم 03: التوفيق بين الأسرة والعمل والحالة العائلية

الحالة العائلية	التوفيق بين الاسرة والعمل	البيت	المشروع	يمكن التوفيق بينها	المجموع
عزباء	1 %16.7	1 %16.7	4 %66.7	6 %100	
متزوجة	8 %61.5	0 %0.0	5 %38.5	13 %100	
مطلقة	0 %0.0	0 %0.0	1 %100	1 %100	
أرملة	0 %0.0	0 %0.0	2 %100	2 %100	
المجموع	9 %40.9	1 %4.5	12 %54.5	22 %100	

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

عند قراءتنا الإحصائية للجدول نلاحظ أن اتجاهه العام هو 54.5% وهن اللواتي قلن إنهن يمكنهن التوفيق بينهما تتأكد بصفة قوية عند العازبات بنسبة 66.7% تتليها اللواتي قلن إن الأولوية للبيت بنسبة 40.9% تتأكد بصفة قوية عند المتزوجات بنسبة 61.5% إما اللواتي قلن إن الأولوية للمشروع فكانت النسبة 4.5% تتأكد بصفة قوية عند العازبات بنسبة 16.7%

وعند حسابنا لكان عند درجة حرية 6 مستوى دلالة 5% قدرت بـ 8.023 أما الجدولة: 5.342

تفسير ذلك ان العازبات ليست لديهن خبرة أو فكرة عن الحياة أكثر من المتزوجات إذ أن العازبة لا تعتبر مسؤولية بصفة مباشرة بالتالي تكون مشاركتها في البيت جزئية وتكون الإعالة والمشاركة المادية تضامنية مع الأسرة أما المتزوجة هي المسؤولة عن المنزل بالتالي هي المدبرة لكل شيء في بيتها فعليه تعطي أولوية للبيت ، فلها مسؤوليات اتجاه أطفالها واتجاه زوجها و أيضا ما يؤكد أن المرأة المتزوجة حاصلة على نوع من الراحة المادية أي أن الزوج قد يكون أجره يسمح بتلبية اغلب متطلبات الأسرة مما يجعل المرأة تساهم نسبيا في الأسرة أما بالنسبة للمطلقات والأرامل فهن يقررن بإمكانية التوفيق بين الأسرة والمشروع وهذا لشعورهن بالمسؤولية الكاملة وعدم وجود من يتكهن المسؤولية أو جزءا منها أي على الاغلب غياب الزوج ، أيضا يمكن أن نقول بان الزوج أحيانا هو من يغطي جل متطلبات أسرته .

جدول رقم 04: يمثل التفكير في ترك المشروع وأهمية رأس المال الاجتماعي:

أهمية رأس مال الاجتماعي	التفكير في ترك المشروع	نعم	لا	المجموع
نعم	8	11	19	1005
	%42.1	%57.9		
لا	1	2	3	%100
	%33.3	%66.7		
المجموع	9	13	22	%100
	40.9	59.1		

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات spss

من خلال قراءتنا الإحصائية للجدول نلاحظ أن اتجاهه العام نحو 59.1% وهن اللواتي لا يفكرن في ترك المشروع تتأكد بصفة قوية عند اللواتي لا يقرن بأهمية رأس المال الاجتماعي ب 66.7% تليها 40.9% للواتي يفكرن بترك المشروع تتأكد بصفة قوية عند اللواتي أقرن بأهمية رأس مال الاجتماعي بنسبة 42.1%.

وعند حسابنا لكا² عند درجة حرية 1 ومستوى دلالة 5% كانت تقدر ب 0.820 أما المجدولة فكانت 0.455

أما تفسير ذلك أن المرأة المقاولة أصبحت تبحث عن مكانتها من خلال خصائصها و قدراتها الفردية دون اللجوء دائما إلى رأس مال الاجتماعي الذي هو عادة من خلال الأسرة وحسب بيار بورديو هو تلك الشرعية التي ينالها الأفراد أو الأشياء أو الموضوعات نتيجة اعتراف الآخرين به وتتأسس هذه الشرعية على الإعتقاد والثقة أي ان المرأة أصبحت تبحث عن الحرية وعن كسر حاجز التبعية الدائمة للرجل , وتبحث عن جمع رأس المال المادي ليساهم في تطوير النشاط و الحصول على مكانة في السوق كما إن هذا يدل أيضا على إن المسؤولية في الإنفاق لا تقع على أغلبهن وان الرجل سواء كان أب أو زوج أو أخ يقوم بجزء من المسؤوليات 'ما يدل أيضا على أن أغلبهن ينتمين إلى عائلات ذات وضع اقتصادي لا باس به فلا شيء يجبرها على المشاركة في نفقات الأسرة.

*استنتاج الفرضية الأولى:

نستنتج مما سبق أن المرأة المقاولة تمتلك سمات متمثلة في المبادرة والفردية التي ساعدتها في دخول المقاولاتية إذ أنها كانت تمتلك شخصية قوية مكنتها من دخول غمار المقاولاتية وهذا من يدعم فرضيا ويمكن تلخيص النتائج فيما يلي:

- ضرورة دخول المرأة إلى عالم المقاولاتية وهذا بنسبة 93.8%

- يمكن للمرأة المقاولة التوفيق بين الأسرة والعمل وذلك بنسبة 54.5%

- إنا المرأة تمتلك صفات الاندفاع واقتحام الأعمال التي كان الرجل مهمنا عليها

- رغم وجود صعوبات إلا المرأة بذلت جهودها لتحقيق النجاح وبلوغ المكانة التي وصلت إليها

-تساهم المقاتلة في إثبات ذاتها بنسبة لها ولغيرها من خلال المكانة التي جسدتها في أسرتها
وعند حسابنا ك² لأغلبية الجداول كانت ك² المحسوبة < ك² المجدولة.

بالتالي الفروق راجعة للصدفة والفرضية التي مفادها أن المرأة في الجنوب تمتلك سمات (الفردية والمبادرة) ساهمت في دخولها المقاتلاتية محققة.
***استنتاج الفرضية الثانية:**

إن الفرد موجود في بيئته الاجتماعية للتعايش من الآخرين يواجه مواقف وظروف لا يمكنه أن يتجاوزها وحده بل دائما يجب ان يكون هناك من يقوم دعمه ومساندته من اجل تشجيعه وإيجاد حل له، والمقاتلات يواجهن أكيد العراقيل ومشاكل تقف إمام مواصلتهن واستمرارهن ولكن المجتمع دائما يلعب دور المساندة والمساعدة ولكن في طيات هذه المساعدة كانت هناك شروط يتوجب على المقاتلة مراعاتها ويمكن تلخيص النتائج في:

-أهمية رأس المال الاجتماعي والدعم المعنوي للمرأة المقاتلة في الجنوب بنسبة 52.6%

-العلاقات الاجتماعية إضافة للدعم المادي والمعنوي يساهمان في استمرارية المرأة المقاتلة بنسبة 95.5%

-أن المجتمع داعم للمرأة والعلاقات الاجتماعية تبقى دائما المفتاح الأول للنجاح

-إن الشهرة هي النتيجة الأسمى للعلاقات الاجتماعية

-أن رأس المال الاجتماعي هو الورقة الراجحة لنجاح أي مقاتلة واستمرارها

-إن معظم المقاتلات لا يفكرن إطلاقا في ترك المشروع بقدر ما يفكرن في تنمية علاقاتهن الاجتماعية بنسبة 85.7%

وعند حسابنا ك² في أغلبية الجداول كانت ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة و الفروق راجعة للصدفة والفرضية محققة.

****الاستنتاج العام:**

-إن شخصية المرأة هي دائما الدافع نحو الانتقال من كونها مائكة بالبيت إلى مديرة مسيرة لمشروعها ولكن المرأة لا يمكنها التطور دون تشجيع ومباركة المشروع من طرف أسرتها

-المجتمع ورغم خصوصيته فإنه في كثير من أحيان يتقبل عمل المرأة كمقاتلة ويقدر مشاركتها الاقتصادية وحصولها على دورات تكوينية محاولة منها لتطوير ذاتها

-أن المرأة لا تواجه مشكلة في التقسيم الجنسي للعمل حيث يظهر ذلك في اليد العاملة التي تشغلها فهي لا تفرق بين النساء والرجال فهي لا تواجه مشكلة

-أن العائلة التي تنتمي إليها المقاتلة تساعد على دخول المقاتلاتية وتخطي البطالة وتحقيق أحلامها وطموحاتها ووضع بصمتها في المجتمع كشخص وليس كامرأة

-رأس المال الاجتماعي سواء كان عائلة أو مال هو الورقة الراجحة لنجاح المرأة

لقد كان هدي من هذه الدراسة هو فهم واقع المرأة المقاتلة في المجتمع الجزائري تحديدا في بلدية تمنراست ومعرفة اهم التحديات التي تواجهها المقاتلة النسوية الاجتماعية منها والثقافية التي تحد من المشاركة الاقتصادية للمرأة في هذا المجال.

ولقد كانت التساؤلات التي تطمح الى الاجابة ترتبط بالأسباب والعوامل وراء انشاء المؤسسات الاقتصادية وتأكيدا على راس المال الاجتماعي انه من اهم الاسباب التي تؤدي الى نجاح او فشل المقاتلة النسوية وتأكيد على انفتاح المحيط الاسري على خروج المرأة للعمل خاصة المقاولاتي منه، وتكاثف جهود الاسرة من اجل مساندة المرأة المقاتلة، ودفع نحو الامام من اجل تحقيق طموحها واهدافها وامالها.

ان القانون الجزائري يساوي بين الرجال والنساء في ميدان العمل وبما ان مشروع التنمية الاقتصادية مس في مخططة كل من الجنسين فان المرأة اخذت، المبادرة بالدخول لهذا المجال بكل ما يحمل من صعوبات ومخاطر و ذلك كاستراتيجية من اجل تفسير واقعها وواقع الافراد المقربين، منها فتكون بذلك قد خطت خطوة نحو المخاطرة والتحدي، مستعملة مختلف المعارف النظرية والتقنية التي تملكها من جهة ومخزونها الشخصي المكون من صفاتها وهواياتها وميولاتها وطموحاتها المكتسبة، منذ الطفولة من جهة اخرى وهذا من اجل تحقيق الرقي الاجتماعي، فتكون بذلك هذه الخطوة في ميدان المقاتلة، والتي كانت في الاطار الرسمي لا تبرز مستوى المجتمع فقط بل حتى على مستوى الهيئات الرسمية، خطوة من اجل تحسين اوضاع.

المجتمع وان كان تقليديا في كثير من الاحيان الا انه يتقبل في نهاية الامر عمل المرأة بعد ان لاحظ ان هذا العمل لا يقلل من احترامها، للأعراف والتقاليد والشرف وخير دليل مشاركتها في معرض الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بعدد من انحاء الوطن، ومعرض الصناعات التقليدية والحرفية فهي بذلك تشكل قدوة للكثير من النساء والاسر الذين يحذون حذوها.

رغم ان المرأة دخلت ميدان المقاتلة في نشاطات مختلفة قديمة كانت ام جديدة، الا انها كثير ما تعطي النشاط الطابع النسوي، والذي يلعب فيه التقسيم الجنسي دوره لتقلل من الانتقادات، كما يظهر هذا في اليد العاملة التي تشغلها فهي تفضل النساء على الرجال للإحساس بأكثر حرية، وان وجدت بعض النشاطات التي لا تمارسها النساء فان المقاولات تشجع النساء لدخول هذا الميدان.

إن مشروع التنمية الاقتصادية وجه لكل من الجنسين، والمرأة أخذت المبادرة بالدخول لهذا الميدان وتحمل الصعوبات والمخاطر من اجل تغيير واقعها وتحقيق أهدافها وطموحاتها باستعمال مخزونها الفكري وسماتها الشخصية

تعددت ادوار المرأة في المجتمع ولقد اضافت دورا اخر من خلال دخولها لعالم المقاولاتية فما هي مكانتها الاجتماعية الجديدة

*الاقتراحات:

نلخصها فيما يلي:

- __ العمل على الاستفادة من الخبرات الأجنبية لتأهيل مؤسساتهن وفق معايير عالية.
- __ القيام بدراسات دقيقة واحصائيات لمعرفة مواقع الخلل عند المرأة المقاتلة.
- __ اعادة النظر في المناهج والبرامج التعليمية وفي وسائل الاعلام بغية ادماج الفتيان والفتيات والنساء والرجال في ادوار أكثر مناصفة.
- __ تسيير دورات تدريبية وندوات وطنية من اجل تأهيل أكبر.
- __ تنظيم ورشات وصالونات للتوعية وترويج السلع.
- __ توظيف التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال التي اصبحت أكثر من ضرورة.

وضع التسهيلات التي من شأنها ان تسهل للمرأة التوفيق بين العمل والواجب الاسري.

5. قائمة المراجع:

فريدة شلوف. (2009). المرأة المقاتلة في الجزائر (دراسة سوسيولوجية) رسالة ماجستير في علم الاجتماع تنمية و تسير الموارد البشرية. كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة.

Claud , M. (2004). *l'économie des organisation*. paris: Edition la découverte.

Harker , H., & willes. (s.d.).

انجي محمد عبد الحميد. (بدون سنة نشر). دور المجتمع في تكوين راس المال الاجتماعي. القاهرة: المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية. انصار بيار. (1992). العلوم الاجتماعية المعاصرة، تر:نحلة فريفر. بيروت: المركز الثقافي العربي.

توفيق خذري ، و حسين بن الطاهر. (6-5 ماي 2013). المقاتلة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية. الجزائر: الملتقى الوطني حول واقع و آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة.

رقية عدمان . (2007-2008). المرأة المقاتلة و تحديات النسق الاجتماعي. جامعة الجزائر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.

صالح محمد ابو جودة . (2013). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية . الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

عبد الهادي العتيبي . (2008). المبادرات الفردية والاعمال الريادية ودورها في التنمية. معهد الكويت للبحوث العلمية.

لطيفة مناد . (2013-2014). المرأة و المشاركة الاقتصادية في الجزائر، رسالة ماجستير في الإحصاء الوصفي. جامعة قسنطينة.

محمود عبد الرشيد بدران. (، بدون سنة نشر). علم الاجتماع ودراسات المرأة. مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية.